اشترك بالقناة ليصلك كل الحلول
والتلاخيص : اضغط هنا

الفصل الحادي عشر

اشترك بالقناة ليصلك كل الحلول
والتلاخيص : اضغط هنا

تحقق ما أراد ليبل بالضبط، لقد أصبح في وسط الحكاية!

أمر الملك الحرس أن ينفوا الأمير الصغير أسلَم وأخته خارج أسوار المملكة، بعد أن وجدوا كتاب الملك المسروق تحت وسادة الأمير، وأخته حميدة بحجة التعاطف مع السارق، لكن ليبل عاتب الملك على ذلك، تفاجأ الملك بالشخص الغريب متسائلا من يكون، أجابته خالة الأولاد الشريرة أنه شريك الأمير في السرقة، فأصبح ليبل ثالث الأولاد المنفيين .

أخذ قائد حرس القصر وحرسه الأولاد فوق خيول مقيدين إليها، بعد ساعة من الزمن لحقت الخالة الشريرة بهم ومنحت قائد الحرس صرة من المال طالبة منه أن ينهي حياتهم! لكن ليبل استرق السّمع وعلم بتلك الخطة، فما كان منه إلا أن حذر الولدين، وقرر بصحبتهما الهرب إن سنحت لهم الفرصة. وهذا ما حدث بالفعل، فبعد أن توقف الجميع في إحدى الواحات لأخذ استراحة، فك القائد قيود الأولاد حتى يتسنى لهم شرب الماء من العين، أثناء ذلك هبت عاصفة هوجاء سمحت الأولاد بامتطاء ثالثة خيول واطلق سراح الخيول الأخرى بغية منع الحرس من اللحاق بهم. انطلق أسلم أوال ثم حميدة ثم ليبل لكن العاصفة أخرت ليبل عنهما وجعلت خيله يسقطه أرضا، بدأ ليبل بمناداتهما لكن ضجيج العاصفة كان أعلى، وازدادت قوتها جاعلة اياه على وشك الاختناق، لكنه تنفس فجأة إثر ريح عاتية، لقد كانت السيدة يعقوب من أيقظه. تُرى ماذا جرى للإثنين الآخرين؟ هل استيقظا مثله من الحلم أم مازالا في خضم العاصفة الصحراوية؟

اشترك بالقناة ليصلك كل الحلول
والتلاخيص : اضغط هنا

الفصل الثاني عشر

اشترك بالقناة ليصلك كل الحلول
والتلاخيص : اضغط هنا

نزل ليبل إلى الطابق السفلي كي يتناول فطور الصباح قبل الذهاب إلى المدرسة، أخذ مقعده ووجد السيدة يعقوب تتناول اللّبن، التزما الصمت معا، كما وجد ليبل أنها نسيت نزع غطاء النقاط من العبوة ومزقته مباشرة. تذمر ليبل من الأمر، ثم تناول بعض اللّبن، أنهت السيدة يعقوب فطورها وبدأت تتصفح الجريدة وليبل يمازحها، لكنّها أخذت الأمر على محمل الجد قائلة:" لن أسمح لك بأن تعرض المزيد من وقاحتك أمامي!" بل وهددته أن تجعل من حساء البندورة وجبةً للغداء! قال ليبل أن كل ما أراده هو إلقاء نكتة فقط ثم تراجع عن ذلك ولزم الصمت، إلى أن حضّرت السيدة يعقوب له قطعة من الخبز مدهونة بالزبدة، طالبة منه أن يدسها في محفظته ويتناولها لاحقا في فترة الاستراحة، وأن يأخذ معه معطفه المطري، فعل ليبل كما أمرته السيدة وأسرع ذاهبا إلى المدرسة.

اشترك بالقناة ليصلك كل الحلول
والتلاخيص : اضغط هنا

الفصل الثالث عشر

اشترك بالقناة ليصلك كل الحلول
والتلاخيص : اضغط هنا

دخل ليبل الصف مسرعا وجلس بجانب آرسلان وحميدة وهو مذهول، ثم بدأ باستفسارهما عن العاصفة وعما حدث لهما ولخالتهما، وسط استغراب من الشقيقين. نادى ليبل آرسلان ب "أسلم" واعترض آرسلان على ذلك، "أنا إسمي آرسلان، وتعني الأسد، لست أسلم"، لكن الضجيج الذي أحدثه الثلاثي جعل السيدة كلوبي تفرقهم عن بعضهم البعض. في فترة الاستراحة، تحدثت حميدة عن خالتها الحقيقية وكيف أنها ليست لطيفة وأنها قامت بضربها سابقا لأنها نسيت وضع المنديل فوق رأسها، منديل أحمر مزين بالورود، تذكر ليبل المنديل الذي منحته إياه حميدة في الحلم، إنه نفسه! كيف له أن يوضح لهما أنهما كانا في حلمه البارحة؟ بعد نهاية الدوام عاد كل من ليبل والشقيقان إلى منزليهما.

اشترك بالقناة ليصلك كل الحلول
والتلاخيص : اضغط هنا

اشترك بالقناة ليصلك كل الحلول
والتلاخيص : اضغط هنا

اشترك بالقناة ليصلك كل الحلول
والتلاخيص : اضغط هنا

الفصل الرابع عشر

لم تثر المعكرونة المشوية اهتمام ليبل، فتناولها على عجل بينما كانت السيدة يعقوب تعاتبه على عدم أكله لقطعة الخبز بالزبدة في فترة الاستراحة، وأبلغته أنه سيقوم بذلك غدا، توجه بعدها إلى غرفته ثم أنجز واجباته المنزلية، فور انتهائه قرّر زيارة السيدة بشكي عصرًا، وجدها تطعم كلبا أمام منزلها، رحّبت به السيدة بشكي ثم أدخلته إلى المطبخ مانحة إياه فراولة محفوظة وأتبعتها بنقاط التجميع من عبوات الحليب. بدأ ليبل يشتكي لها من السيدة يعقوب، حكى لها عن حساء البندورة ونقاط التجميع التي مزقتها والكتاب، وكيف أنه استطاع الاستمرار في الحكاية دون الرجوع إليه، وأنه التقى صديقيه آرسلان وحميدة فيه. صدقته السيدة بشكي بل وحثته على مواصلة الحلم حتى يكمل الحكاية. ودّع ليبل السيدة بشكي واتجه نحو منزله، أين تناول العشاء مع السيدة يعقوب وساعدها في تنظيف أواني المطبخ، ثم صعد إلى غرفته كي ينام.

اشترك بالقناة ليصلك كل الحلول
والتلاخيص : اضغط هنا

الفصل الخامس عشر

اشترك بالقناة ليصلك كل الحلول
والتلاخيص : اضغط هنا

بعد أن تلاشت العاصفة رأى ليبل الصحراء تمتد على طول بصره، ولا أحد هناك، لا أسلم ولا حميدة ولا حصانه ولا حتى الواحة التي أتوا منها! بدأ ليبل بمناداة الشقيقين لكنه خشي أن يسمعه الحرس فيكتشفوا مكانه. أصابت الحيرة ليبل، ماذا سيفعل الآن؟! جلس فوق الرمال وبدأت دموعه تنسال فوق خديه وشرع يبكي. فجأة، لمح كلبا يقترب منه، توجس الكلب خيفة منه لكنه سرعان ما تودد إليه، وبدأ يطالب ليبل أن يتبعه، فعل ليبل ذلك لمدة ساعة، حتى التقيا فارسين، إنهما أسلم وحميدة! وقد سعد أسلم حين عرف أن الكلب هو كلبه "موك". قرر الثلاثة العودة إلى المدينة وانتظار يومين هناك حتى يتسنى لأسلم التكلم وتوضيح الأمور لوالده. وما إن أصبحت المدينة على مرمى أبصارهم حتى ترجلوا عن خيولهم، ثم أمر أسلم حميدة وليبل بتلطيخ أجسادهم بالطين لكي يتوهم الحرس أنهم أبناء طبقة فقيرة فلا يتعرفون عليهم، ويجتازوا بذلك بوابة المدينة، وشرع أسلم بشّد المعطف المطري لليبل بغية نزعه، لكن تلك اليد كانت يد السيدة يعقوب وهي توقظه من النوم.